

# عربي أنا

ديوان



تصميم  
oufiane

صلاح الدين - شاعر النيل

ديوان

# عربي انا

بقلم الشاعر: صلاح الدين شاعر النيل

تصميم الغلاف: سفيان

<https://www.facebook.com/Literature1space>



كل الحقوق محفوظة 2021

## مقدمة

عربی و عربوتی منی دم تراق

إهداء

إهداء لمجلة مساحة أدب

## سألتنى

سألتنى عن عمرى

فقلت لها

عن أى عمر تسألين

عمر السعاده

أم عمر الشقاء

فقلت وهل

يختلفون

العمر سنوات

تمر

صفحات تطوى

فلا أرى فرق

بين الأثنين

فسكت وتنهدت

فقلت لها

أى الأعمار

تختارين

عمر السعاده

دقائق وثونى

لو جمعتهم

لا يتعدوا يومين

أما عمر الشقاء

أنظرى إلى

لون شعرى

تعرفين

وضيفى على

السنوات عشرين

فكم عمرى تعتقدين

قالت اليوم

بعشرة سنين

والشيب كسا

الرأس كتاج

مستكين

ولو عدنا

إلى ما قبل

ال عشرين

أقول خمسين

فقلت لها

بل زيدى عليها

خمسة سنين

واجمعى وزيدى

العشرين

ولا تنقصين

عرفتى الآن

كم أبلغ من

السنين

عرفتى

كيف يحسب

العمر

بلحظات السعاده

أم بمرور السنين

كم من صغير

فى الشقاء

أحنى الدهر

قوامه

وكم أعدل  
من قوام  
كهنلاً  
في السعادة  
فأصبح مستقيم

# أمام عيناكى

أمام عيناكى

وقفتم أمام

عيناكى

فتشبهت بالأرض

قدمائى

ومنى تعلقت

روحى

وسالت بالدمع

عيناى

أمام عيناكى

رأيت بسمة

على شفقتاكى

فلا أعلم أضاحك

أنا

أم كنت أنا

البكاي

أمام عيناي

إحترت في وصفى

لنفسى

وما كنت لحبك

خوان

سألت عنكى

علمت

من قلبى أنه

عنكى ييحث

ولا يتعمد

النسيان

بحثت عنكى

أين أنتى

فقد طالت

غيبتك

ومن الشوق

كنت أنا الشاكى

فلا سامع

ولا للشكوى مجيب

فبحثت عنكى

فى كل المحافل

لعلى اليوم القاكى

أمام عيناها

رسمت على كفى

خطوات

قررت أخطوها

فستشقت

في الهواء عير

عطرك

ودلني نسيم

هواكي

على العنوان

أمام عيناكي

وجدتك صورة

في برواز معلق

فضاعت من

تحت أقدامي

سكتي

وتعثرت منى

خطواتى

ومنى قلبى

كما البركان

أمام عيناكى

أسير وأكمل

مسيرتى

أم أعود

من حيث

أتيت

وأوهم نفسى

بأنى بحثت

عنكى

ولم ألقاكى

في أي مكان

أمام عيناها

## لا تخجل

لا تخجل

إرفع في عيني

عينك

وانظر إلى

كى أراك

أداعب بأنفاسى

أنفاسك

وأرفع من فوق

الجبين خصلاتك

أتحسس الشوق

الكامن

ف نظراتك

آه من عينيك

آه من مقلتيك

أه من رموش

تعلو جفنيك

سهام ترشق

في الأحشاء

## يذكرني في كتاباته

يذكرني في كتاباته

أذكره في قلبي

كلما ذكرني

أشتاق إليه

وأدعوا له

ربي

يجمعني وإياه

أنام ويصحو

سمعي

لعله يتكلم

فاسمع لغواه

فما أطيب

الحديث منه

عزب الصوت

ما أحلاه

كروان على

الأغصان يغنى

فيغرد بأعزب

ما ينطق به فاه

فيطرب الفؤاد

منى

حتى يتراقص

الجسم

ويزداد ميلاه

فالمحب كشارب

الخمير

فلا عتب

على سكره

فكلاهما

يذهب العقل

ولا يحق

على صاحبها

المقاضاه

قتل ليس له

في القانون بنود

ولا منهج

يدرسه المحاماه

ولا قاض يحكم

بأجتهاه

ولا مستشار

يؤخذ برأياه

إنه الحب

إن غاب

عن القلوب

فلا تبحث عنه

فأنك لن تلقاه

## وطنى

وطنى قرأت

عنك

فى كتابى

وكتبت أسمك

فى كراستى

ورسمتك

على صفحات

لوحاتى

غرستك ودة

فى قلبى

نهر يجرى

فى دمنى

درستك تاريخ

يُحكى

حدود تصان

علمت من يبك

وأُخبرت عمن

يكرهك

درست تاريخك

وكذلك أيقنت

حدودك

أرادوا أيضا

أن يزدوا

من ثقافتنا

وحب عروبتنا

فقررنا علينا

كتيب

يسمى الوحده

الوطنيه

لتدعيم عروبتنا

وترسيخها

في أذهاننا

نشأنا على تلك

القيم والمبادئ

وكأنها قواعد

ثابته لا تتغير

ولا تتبدل بمرور

الأيام

أو تعاقب العصور

وأن العدو سيظل

عدواً

والحليف سيظل

حليفاً

وبنا نفاجىء بتغيرات

وكأن ما درسناه

كان وهم

وفزاعة ترعبنا

أوهموننا بأنتصارات

مصنعه

وقوة هشه

مما جعل

من العدو

حليفاً

ومن الحليف

عدواً

زعزعوا فينا

العقيدہ

غيروا مفاهيم

ظننا أنها

لا تتغير

عشنا في وهم

أسمه الوطن الأكبر

ورأينا أوطان

متفرقه

وتحالفات تربطها

مصالح ماديہ

لا مواطنه كما

درسنا

في الصغر  
فأصبحنا  
في حيرة  
من هذا التاريخ  
الذي يتبدل  
ويتغير على حسب  
أهواء المصالح  
تحية لمن علمنا  
تاريخ  
ظن منه أنه  
لا يتغير  
بتغير ملابسنا  
ما بين فصلي  
الشتاء والصيف

## تنطق

تنطق بدون

صوت

توصف دون

إحساس

تعبر من دون

أن تعانى

أبكم النطق

أصم عن السمع

تبكى عينك

وتفيض بالدمع

صديق وفي

لا تقول إلا بها

تؤمر

حساس توصف

الوجع

أنيس الوحده

جليس العزله

لا تمل ولا تحسب

الوقت

يا ليتك كنت

تملك الحس

لوصفت حال

فاض به من

اليأس

وبكيت بعيني

وصرخت بصوتى

بأعلى صوت

وقلت ما لم

أستطيع قوله

أخجل من الكلام

وتخجل أنت

من السكوت

## همسات المساء

أتى المساء

هامس

كعادته

ليذكرني بحالي

فسألته

عن حال الأحبه

فلم يجبني

وبسؤالي

لايبالي

فعاودت

عليه السؤال

مرة أخرى

كيف حال

الأحبه

فهمس

في أذني

قاتلا

جميعكما

أصبحتوا

في حال

من بعد

حال

فلا نوم

يستقر

به جفنكما

ولا راحة لبال

كلاهما

تحسبها الساعات

وتنتظران

لحظة المنال

ليبوح

كل منكما

عن معاناته

ما بين حرمان

وبعد ولقاء

كان محال

وعين تبللها

دموع الشوق

كقطرات النداء

فوق الورود

فزادها رونق

وجمال

وأيدى تكاد

أن تتشابكا

بعد أن

تم الوصال

وتطير من الليل

ساعاته كالبرق

بعدهما كانت

ساعات الليل

بثقل الجبال

هنيئاً

لحبيبين تلاقيا

بعد طول هجر وترحال

لم أكتفى

لم أكتفى

بالوصل منك

ولم يكفيني

منك ألقاء

فكم من ليلة

بت بها

وشاهدت

وسادتي ألبكاء

وكم من ليلة

لا ينام من العين

جفنها

يقظت كجسد

أصابه الوباء

أو كعاشق

طار قلبه

فلامس منه

عنان الساء

وكم من مرة

أهجو نفسي

بها

وأجعل من

الحزن لى رداء

ويضيفي على

ملاحي

حرمان وشوق

بلا إنتهاء

واطلب منك

الوصل مرارا

وتكرار

وأنت تأبى

بلا إستحياء

وكأنك صخر

أصم

تخلو من القلب

ومن الصخر

يخرج منه ماء

والصخر منك

عطوف أحن

فلا ترتدى

ثوب الجفاء

فإن همجرتنى

بلا عودة

أقول ضاع

من الدنيا

الوفاء

## الغربة

الغربة أنين

ووجع

فراق وحرمان

وعمر يمضى

بلا إطمأنان

حياة يكسوها

الملل

شوق بلا أمل

بعاد ومسافات

ورحلة تطول

لسنوات

كليل يرخى

ألسدول

وفجر إنتظاره

يطول

شتاء بلا مطر

برد وثلج لا ينتهى

جمود مشاعر

ليل بلا قمر

إه من غربه

تخطف البشر

ضياح عمر

وطول السهر

متى الرجوع

متى اللقاء

بخاطرى أم

حكم القدر

متى تنتهي

غربتي

متى تحين

عودتي

فقد طالت بي

سنين السفر

تناسيت السعاده

ألقت الوساده

التحفت الهجر

بدمع من العيون

انهمر

بكيك فراقى

عجزت بساقى

أن اخطو خطاي

لنك قيود أسرى

من سجن صنعته

لنفسى

فى غربه

وبعاد مستمر

## أهوى منك الوصل

أهوى منك الوصل

أملى وبعيتى

وأخشى البعد

عنك يزيد

الفجوة إتساعى

ويحول بينى وبينك

البعد بعدا

ويصعب عليك

فهمنى وإستماعى

أنا من كنت لك

الدنيا بجهاها

وكنت لك زاد

ومتاع  
فلما اليوم  
تهوى فراقى  
وتخلق الأعزاز  
وترجو البعادِ  
أم تلعب  
الأقدار بي  
في حكمها  
أم أنت  
من سطرت  
بيدك مستقبلي  
وكتابي  
فلن أكون  
في يدك

لعبة

حتى لو زاد

منى الشوق

وفاق رقابى

فما زالت

النفس عزيزة

حتى وإن زاد

من القلب

عزابى

ساربط عليه

رباط يوسف

ولو تفتحت

أمامه الأبوابى

تباً لقلب

يستهيّن بصاحبه

وعزرا لب

لا أحسب

له حسابى

فإن كان لى

فى قلبك مكانة

فلك القلب

وتفتديك رقابى

## عربي أنا

عربي أنا

أم على

العروبه دخيل

سؤال كم

دار في الأذهان

حيرني وشغل

منى التفكير

لكني أشكو

التجاهل وشدة

التضليل

كنت أولى

القبلتين

وموطن الخليل

عاش على

أرضي

أنبياء ورسل

وكنت هجرة

الكليم

وموطن عيسى

وأمه البتول

ومسرى محمد

الأمين

ومعراجه

وجبريل

تملكنى رغم

عنى

عدو معتدى

أثيم

أغتصب أرضى

ودنس قبلتى

وقتل شعبي

بكل وحشية

في ظل سكوت

من أبناء وطنى

وتعتيم

الجميع يسمع

ويرى

لكنهم في غفلة

الضمير

## إلتقينا

إلتقينا وكدنا

ألا نلتقى

بعدهما عز

اللقاء

سنين عجاف

عصفت بنا

وحال بين

التلاقي الفراق

تشابكت منى

الأيادي

وسارت خطانا

ساق بساق

لولا حياء

كساه الخجل

لكان منى

ومنه إعتناق

قرأت فى عينه

نظرت عتاب

ولوم على

ما بنا حاق

يظن أنى

تناسيته

بعدها كنا

في الحب

رفاق

هام الصمت

علينا

فلم نطق

بحرف

من حروف

الهجاء

طلبنا بصمت

منى سوياً

أن نترك

ماض

سقانا جفاء

لن نسمح

لهجر

يفرق بيننا

ونخطوا الغد

بهمه وثبات

ونبدأ حياة

جديدةً

نعوض عمر

في الفراق

بات

نعيد ذكرياتِ

مضت

ونبقى سوياً

حتى الممات

## لن أضعف

لن أضعف

ولن أستهين

مهها بلغت

من القلب

الوتين

عذرا على

وقت قضيته

في وهم

وحب عقيم

لا ينبغي ولم

يُشمر

إلا جرح دفين

تمكن من فؤادي

فتجاهلني بقسوة

مع علمه العلم

اليقين

أني كنت في

حبه

مخلص إخلاص

العاشقين

لم يقدر قلب

هام بحبه

وجعله محراب

العابدين

إعلم أيها

المذكور

دون ذكرك

أنى عانيت

من هجرك

معاناة طفل

يتيم

فقد كل أحبته

وضاع من قلبه الحنين

## قبل ما تعلمنى الحب

قبل ما تعلمنى

الحب

علمنى كيف

يكون النسيان

حبك كحب

الحياة

ونسيانك

كالإدمان

لا تفرش الأرض

الورود أمامى

ولا تتغنى بأعزب

بالألحان

ما جئت إليك

بخاطري

وما كنت منك

طالب الإحسان

فقد هزني

الشوق إليك

وهمس الحنين

في الأركان

مشيت بأقدامي

إليك

وطويت العصور

والأزمان

وطفت الأوطان

بأنحاءها

ما تركت

في سؤالي

عنك

إنس ولا جان

ضربت الرمل

وفتحت المنديل

ولم أجدك

في مكان أن

كأنك من

وحي خيالي

وكأني مغلوب

على ما قد كان

كأنك كيد

ساحر

شغل مني

القلب والأركان

ساعدني لكي

أجلك

فما أصبحت

لى الحياة

من دونك

حياة

وما راق لى

البعء

بعء الآن

## أرى بقلبي

أرى بقلبي

ما لا تراه

بعينيك

فقلبي أيقن

من العيون

وأصدق

يراك بدر يملا

الأرض ضياء

شمس تسبق

الفجر

يسبح في نوره

الكون ويغرق

يراك نسيماً

بالندى مبيلى

يرطب قلب

من جفالك

تشقق

له عيون

وله أذن

عيون ترى

ما لم تراه

وأذن تسمع

دقات قلبك

إن تسارعت

أو من دقاته

أخفق

يرى ويسمع

ويشعر بك

من دون

أن تحكى

عما أفلقك

وجعلك

من النوم

تأرق

ليس كل

القلوب

كقلبي

قلبي جواد

مدرب

على السباق

يجرى إليك

أسرع من

الريح وأسبق

ليفوز بقربك

وتكون

نبض يهب

له الحياة

وأكثر من

الحياة

وأعمق

## بحث عنك

بحث عنك

في قصائدي

وبين دفاتري

وأوراقي

شربت كأسى

والشعر مبتسماً

وكنت أنت

لى الساقى

من يدبك

ما أستطعت

له رفضاً

حنظل إن كان

أو سم

أشربه من يدك

ترياقى

إن مت بالعمر

أفديك

وإن عشت

سأجعل

مسكنك أحداقى

حتى إن استطعت

العين منى أغلقها

يلوح في الأفان

طيف سناك

ما الذي أصنعه

وما حيتلى

وأنا فى كل

من حولى أراك

## صوت ینادی

صوت ینادینی

فی معزل منی

یتردد صداه

فی أذنی

لم أعرفه

أهو قریب

أم غریب

عنی

لم أتحقق

من هویته

ولکن یتعالی

صوته

في النداء

لم أعرف

ماذا يريد

ولكنه يتردد

صداه

في الأنحاء

غريق يستنجد

أم سجين

يطلب حريته

ولا يمل النداء

شخص أم شعب

أم وطن

فاض به

من كثرة

الأعباء

فقتربت منه

لأكشف حقيقته

فوجدته القدس

يصرخ

من كثرة

الإعتداء

يصرخ

من همجية

مستعمر

لا يمت له

بصلة

ولا يربطه

به إنتهاء

عربي الأصل

والنسل

والأرض

والبصمة والإمضاء

## صف لي

صف لي الحب

فأنا أجهل

وصفه

هل هو إسعاد

للقلوب

أم ترى

في العيون

رسمه

أم يأتي إلينا

في غفلة

فيصيب القلب

سهمه

صف لي

يا من للحب

عشته

الخوف مني

أن يصيبني

سهمه

فما أستطيع

له مقاوم

وأخشى منه

على

فهو لضعفى

لا یرحم

کم أصاب

قلوب

فتسبب

فی جرحها

أمرضها وعنھا

لا یسألوا

ترکھا تعانى

آلام الهجر

مهما إلیه

تتوسل

عزرا يا حب  
فما أستطيع  
أن أخوض  
تجاربك  
ولا منى القلب  
يتحمل

هنيئاً لمن  
يملك قدرة  
للمشول إليك  
ويرضخ

أما أنا

فقد وهن

العظم منى

وأصبحت لك

لا أصلح

## اطالع هاتفي

أطلع هاتفي

أنتظر اتصال

أو رسالة

ولكلاهما أشتهي

أتصال يطول

حديثه

وكلمات كاليسلم

على الجروح

تشفي موجعي

أو رسالة

بحروف

كنور الشمس

تمحى ظلام  
ليل معتم  
أنتظر أيهما  
وأقلب هاتفي  
لكي أتعجله  
أن يطالعني  
بأحداهما  
أو كلامهما  
واحدة تتبع  
الأخرى  
في وقت  
لا يطول  
ولامع الوقت  
يختفي

هيا أظهر

الرساله

أو أطلق

العنان لصوتك

كى أتحدث

مع من طال

إنتظاهره

وبالحديث معه

لا أكتفى

أكرر الكلمات

مرة ومرات

وأعيد السؤال

نفس السؤال

وأنتظر تعدد

الإجابات

ليطول الوقت

لساعات وساعات

ومعه الوقت

لا ينتهي

هيا يا هاتفي

أظهر رسالته

أو أسمعني

صوته

فقد طال

الإنتظار

ولا تعتزري

ولا تتأسف

## سافرت

سافرت أبحث

عن وطن

عن صاحب

غالى عندى

جزء منى

عنى غاب

ومن زمن

عنه سألت

أهل وصحاب

شيوخ وشباب

أنكروا أن

يعرفوه

خافوا يقولوا

نعرفوه

يزعلوا منهم

دول

وينقلوهم

م المكان

إلى عليه

إتربعوا

عُرب وعجم

أنكروا به الصلّه

قالوا معادتش

معاه متواصله

قالوا صاحبك

عنيد

راسه حديد

رافض الإعتراف

بالأحتلال

إنه شريكه

أرض وسما

طول عمره

كده

هييتقى ومازال

أرضه هتبقى

متقسمه

ما بين حماس

وبين جهاد

وعلى الإتحاد

مفيش مجال

وصعب يتم

الإتفاق ما بين

فصائل متشاحنه

هو ده غرض

الإحتلال

فرصه وجاتهم

سانحه

صاحبي إلى

عنه حكيت

قدسى وكان

لحدودى بيت

موسى وهارون

عيسى والبتول

وكان فى البدايه

قبلتى

عرفتوا هو

مين

جارى وحدودى

فى الوطن

وفى قلبى

ليه محبتى

## صرخة وطن

أنا حلمى مات

ما بين كلام

يهدم ما يبنى

وبين خوف

ولحظة سكات

أنا حلمى مات

من يوم

ما فضلت

ثابت مطر حى

ما بين

فى الماضى

كنت

وحبة ذكريات

ممكن سؤال

هي العروبه

لسه باقيه

ولامات

مع إلى مات

أنا حلمى مات

ياما حلمت

بوحدتى

ياما دعيت

فى سجديتى

إني أكون  
ومش أموت  
وأصبح رفات

أنا حلمى مات  
حلمى مات  
من يوم  
ما قالوا  
فيه جواز  
للسفر  
مذكوره فيه  
الجنسيات  
حلمى مات

حلمى مات

ما بين

جدار اسمه

حدود

وعلشان إبنى

يفوت

محتاج كفيل

وياخذ تأشيرہ

من السفير

والحكومات

علشان حلمى

يعيش

شيلوا الحدود

زيلوا الفواصل

والوطن وحدوه

وإنسوا إلى فات

أُمنيّتي

تبقى الحياه

بينكم تعاون

وخذ وهات

حلمى يعيش

ويكون حقيقه

مش خيال

أو أمنيات

## رأتني

رأتني فتبسمت

ففي ثغرها

رأيت القمر

ألوان

أبيض بلون

الفل

أحمر يصيب

بجنان

طار عقلي

فسألتها

من أنتى

ملاك أم

إنسان

أم مارد

من عالم

الجان

رأيتك باسمه

بلون الفل

فقلت

طلع البدر

ونوره بان

وبعدها وردة

حمراء

بين شفتيكى

تفتحت

طيرتى العقل

منى

وأصابه الجنان

حدثينى

يا من طيرتى

عقلى

وعقلى عليكى

هان

قالت رحمة بك

هشركك

يامن باع الود

وخان

كنت فاكراك

الجمال فهجان

لم ضحكت

وبانت ضحكتي

الوان

الأبيض إلى

شفته

بلون الفل

قلبي إلى حبك

من زمان

والأحمر إلى

شفته

بلون الورد

شوقى إليك

قلبي حوله

بركان

ولم شفتك

رجع لى

من تانى

حلمى

بعد ما تاه

فى زحمة النسيان

كن لى

كن لى

كما أحب

أكن لك

كما تريد

أنت للقلب

منيته

وانت للعين

حبيب

لا تجعل

من هواك

معذبي  
ولا تكن  
لقلبك عنيد

إنى أرى  
فى عينيك  
شوق  
وأجد  
من الأسباب  
العديد

كم تمنيت  
الوصل منى  
وكنت لك

حلم بعيد

لكن هزنى

الشوق إليك

فتمنيت بالقرب

وصالك

وتمنيت منك

أن تجيب

فقد عدت

إليك عودة

الغائب

هل أجد

في أوطانك

ترحيب

أم أعود

بحسرتي نادم

على ما ضاع

من عمري

وأنت عني

بعيد

فليس البعد

بالإجساد بعدا

بل بعد الأرواح

يترك في القلب

أثر شديد

فدعنا مما مضى

لنبدا من جديد

نعوض ما ضاع

من أيامنا

فما زال أماننا

العديد

وكفى من المهجر

ما أرهقنا

فما زلت لك أريد

## فنجانی عنوانی

فنجانی عنوانی

مکتوب فیہ

کلام

لا أنا عارف

أقراه

ولا العراف

جانی وقرالی

فضلت مستنی

والأیام سبقانی

والعمر هرب

منی

كأنه لحظات

بتمر وثواني

وصيغ الشيب

شعري منى

بلونه الأبيض

وكساني

مع إنه عمري

ما وصل ستين

ولا سبعين

بس لقيت إنى

كبرت فجأه

والسنين سرقانى

وإلى كان قدام

عيني طفل

بیتعلم المشى

صبح راجل

وخطوته

عن خطوتى

سبقانى

ياترى جنى على

الزمان

ولا على روحى

كنت أنا الجانى

حتى مرايتى

معرفتنيش

ولقيت روحى

كمان ما عارفانى

هو أنا برضه أنا

ولا بقيت واحد

تانى

أكيد هو أنا هو

لكن فى الشكل

واحد تانى

## أحبك

كيف أقول لك

إنى أحبك

إلا من خلال

كتاباتي

فأنا عاجز

الوسائل

والدفاعاتي

فلا أملك

من الأسلحة

إلا قلمي وبعض

وريقاتي

لأخبرك أنى

أحبك  
وأدافع بها  
عن نفسي  
وعن ذاتي  
وهي جوادى  
التي أمتطيه  
في ميادين القتال  
وساحاتي  
فأنا لا أجد  
فنون القتال  
ولكنى أجد  
فنون الشعر والأبيات  
فلا تستهين  
بضعف قوتي

فما بين السطور  
أقوى من البنادق  
والطائراتى  
وأخوض  
من أجلك  
كل الحروب  
وسأرفع بالنصر  
راياتى  
وأثبت للعالم  
جميعه  
أن القلم أخطر  
من كل الأسلحة  
والذخيراتى

## سهم الحب

الحب سهم

في القلب

يرشق

والفراق نار

تكوى المضاجع

والليل سهر

والنهار سفينة

والفكر بحر

والموج مواجع

والرياح بالقلب

تعصف وتعصر

حتى تفيض

من العيون  
المدامع  
والزمان أيام  
نعيشها  
ومن عاش  
الأيام  
للأحداث يتابع  
والصبر دواء  
لكل مبتلى  
الليل يمضى  
والصبح راجع  
والشمس تشرق  
على عيون  
دامعه

تجفف منها

المدامع

والروح تنادى

خليها

والخل غطى

المسامع

والجروح

لا تندمل

ولا دواء

لشفاءها نافع

## أرض العروبة موطنى

أرض العروبة

موطنى

وعروبتى منى

دم يراق

تمتطى الأعراب

أرضه

وأبناءه غنم يساق

يسارعون فى نهب

كنوزه

وكأنهم يشاركون

سباق

ينعمون بعزه

من ليس لهم

حق به

ويشقون من له

درع واق

لك الله يا وطن

يشقى وليده

وغريبه في الدار

خير رفاق

أين العروبة

من الوطنِ  
وأهلهِ  
موجودة أم  
أصبحت أشياء

أرى الوطن  
أشلاء متناثره  
وكذلك عروبتى  
أصبحت أشلاء

كيف تعود الحياة  
لجسد ممزق  
مفرق الأجزاء

متنا وماتت فينا

عروبة

ظننا يوماً بها

أنا أحياء

فلا تعود العروبة

إلا بوحدة الوطن

رغم أنف من أبي

أو شاء

أرض العروبة

موطني

ذللوا الحواجز

والفواصل إرفعوها

وإدعوا بالوحدة

دعوة بناء

لا يبنى الوطن

ويعود لمجده

إلا بسواعد

ثائر الأبناء

## قررت الرحيل

قررت الرحيل

وجودياً أصبح

مستحيل

بعدما عانيت

من الاشتياق

الكثير

حملت في قلبي

وجع الفراق

وغدوت به

متألماً

والقيت على

الدنيا السلام

وأغرقت في اليم

سفيتي

ومشيت خطواتي

إلى الخلف

لا للأمام

واكتفيت بترميم

ما تبقى في قلبي

من حطام

وأغلقت على قلبي

كل ثغرة

حتى لا يتسلل

إليه الحب

ويهدم ما بدأت

في تشييده

ويصبح كومة

وركام

وأعود مرة

ثانية

لترميم الحطام

## أمتى العربية

يا أمة إحترت

في وصفها

وكتبت في السطور

متعلمم الكلمات

جميلة الحسن

في شكلها

وفي طعمها

حنظلة المذاق

أمة أصابها

سقم

هيا آتوا لها

بترياق

أو بحكيم

يضمّدوا جراحها

حتى تشفى

من كلّ عناء

وداء

أنفضوا التراب

من فوق جبينها

وأعدّوا لها

مجدّها الخفاق

يا أمة ماتت

في البوادي

أسودها

فعوت كلاها

في الطرقات

ماذا جرى لكى

يا خير أمة

أخرجت للناس

بالأمس كان

مجدك عالياً

واليوم تتجرعى

من الذل والهوان

ما زاد وفاق

تكالبت عليكي

الأمم

كقصعة في أكلها

حلوة المذاق

ليس من قلة

أعداد رجالك

بل كثرة

يشبهون غناء

غناء من فوق

سطح السيل يطفوا

ليس منه رجاء

## في طريقي

في طريقي

وقفت بدار

الأحبة معاتب

وسألت عنهم

الأبواب

قلت يا باب

أين الأحبه

والأصحاب

لما رحلوا

وهجروا الدار

وأغلقوا الأبواب

آنسيتهم يا باب

أم تتذكرهم

أم لم تطيق

البعد عنهم

ويبيك الغياب

فاكر باباب

كم مره أتيت

إليك زائراً

وداست أعتابك

أقدامى

لأطلب وصلهم

وأبوح لهم

بها في قلبى  
وأنتظر الجواب

وكم تبادلنا  
من الشوق  
حديثاً  
أطرب الأذن  
ودقت له الأبواب

أتى الزمان  
مفاجيء  
بدون علم  
أو قيد حساب

فطاح بنا

مفرقاً

فلم يبقى

شيء

إلا ذكريات

مؤله وعتاب

وقلب من الفراق

معانياً

وعقل يذكر

الأسباب

وجسد بالعشق

مبتلى

وعين لم ترى

إلا من غابوا

وكأن الكون

خلا

من الخلائق

فلم يبقى فيه

احداً

وأصبح خراب

الورود

جف عطرها

والبابل

لم أسمع

شدوها

هذا ما حدث

في غياب

الأحبه وصار

الكل أصبح

كنعيق غراب

حتى أنت

أحزنك الفراق

يا باب

## الووووووو

أووو

مين معى

معجب

جئت أسلم

عليكى وأذهب

ففى البعد عنكى

قلبى معذب

وكيف لا أسلم

عليكى وأنتى

من القلب أقرب

تشتاق إليكي

العين وترغب

من أنت

يا من لا أعرفه

فأنت شخص

غريب

وكلامك أغرب

أنا قصة عجيبة

من قصص الزمان

وأعجب

أنا رميو العاشق

ويعشقه معذب

وقيس الملقب

بمجنون ليلى

وعنتره في قوته

ومن اللقاء

لا أهرب

## أُتعبت جوارحي

أُتعبت كل جوارحي

وأشتعل

بالشوق فؤادي

بقربي

بل تمنيت تواجدك

ما بين الأيادي

حتى أشبع

الشوق منك

ومنك الشوق

لا يشبع

بل يتمنى الزيادة

وأناديك

وأنت في معزل منى

ألا تجيب قلبى

المنادى

لو

كنت صحرا

لستجبت للنداء

أو كنت مثل

طوف جمادى

فما أغلظه

منك قلبا

لا يتأثر

وإحساس

منطفيء مثل

الرمادى

لو

تملك الشوق

فؤادك

ما كففت

منى الأيادي

وأغلقت

عينك

من ناحتي

وأذناك أصابهم

صمم

فتجاهلت الندائي

فشكى

منك قلبي إلى

فأسكته بنيل المراد

وأخبرته  
مهما طالت  
غيبتك  
سيأتي إليك  
يبوس الأيادي  
ويطلب  
الصفح منك  
وتذرف من عيناه  
الدماعى  
ويقدم  
لك أسفاً  
وإعتزراً  
عما فعله معك  
بكثرت العنادى

## إذا مررتم

بالديار

فسألوها

عن أهلها

مازالوا بها

أم نخلت الديار

من سكانها

ولم يبقى

من الدار

إلى جدرانها

أطرقوا الباب

برفق

ربها تكن نائمة

حتى لا تقلقوا

منامها

وربها خرجت

في نزهة

تجمع الورود

من بستانها

فقد كنت

معها

في موعد

وجئت ولم

أجدها

وما حظيت بلبائها

أنتظرت وطال

إنتظاري

لا هي أتت

إلى لتراني

ولا أنا رأيتها

إذا رأيتموها

أبلغوها عنى السلام

وأخبروها

عن حالي

وأخبروني

عن حالها

أسلوها

عن عاشق لها

أعياء عشقها

أتذكره أم

غاب عن بالها

فما أصعب

من الفراق

إلا النسيان

وأصعب

من النسيان

لقائها

## رسالتى

مسكت بيدى

القلم

قالى القلم

حاسب

هتعمل إيه

أصلك على

الكلام

هتسأل

وعلى الحروف

هتتحاسب

قلت له مالك

خايف كده ليه

هكتب رساله

وبعد الكتابه

أقرأ لك

هى رساله هكتبها

وأبعثها

كلمات بحرف

الألف أبدأها

وأضيف عليها الحاء

ثم الباء أوسطها

وأكملها بحرف الكاف

فهمتني

ولاهتروح

وتبعد

ومن الكلام

هتخاف

أقرأها لك

ولا تعرف

يا قلم تقراها

رد القلم على

وقال لي

إطلعني على

مضمونها ومحتواها

لمين هتكتبتها

وتبعتها

قبل ما توجه

لى سؤالك

أفهم معناها

رديت عليه بدشه

وإستغراب

حضر عقلى

ومن كلامه

غاب

قلت له إنت

متعرفش إنه

كان لى حبيب

عنى بعد

من زمان

وغاب

أخذته منى

الدنيا

ووسط الزحام

إتخلى

عن حبيبه

وساب

غضب منى

القلم

على كلامي

وقلى خلاص

أنا الخبر مني

طفتح

بعد ما من

كلام فار

لم هو نسيك

عاوز ليه

تكتبه

كما نسيك

إنساه

وبلاش بالحروف

تكتبه

يمكن حتى

ما يفتكر

ولو بأحلى

الكلام تكتب

له

وتقول له

إنه حبيبك

وحلفت له

بكل عزيز

عندك

وتكتب له

نصيحه منى

هقولها لك

وكمان

من تانى

أعيد هالك

إلى يجب

عن حبيبه

يسأل

حتى ولو

بدون ما تبعت

رساله وفيها

تكتبه

## تلاقينا

تلاقينا

ولم نتحدث

وكانت نظراتنا

أصدق من الحديث

وأحدث

لم تسألني

عنى حالى

وكنت أصم

على السمع

وعن الحديث

أخرس

ولإكنا إكتفينا

بالنظرات

وكل منى

بحال الأخر

تلمس

حاول كل منى

يكسر قيوده

ولو بأبسط

الكلام وأهمس

فهمست بعيانها

ولم تنطق

وأشرت إليها

أنى على العهد

أحرس

وقضينا وقت

ما بين الهمس

وعدم الكلام

حتى لا بالعهد

أحنث

فذهبت إلى

حيث تريد

وعدت إلى ذكريات

أتمحصها

وبها لم أعبث

## قالت أحبك

قلت كثير

من المرات أسمعها

وبحثت عنها

في واقعي

فلم أجدها

ولا بالعين

ألمحها

وكأنها كلمة

قيلت في

لحظة شوق

وخرجت منكى

خطأ ودون

مطرحها

لا تقل كلمات

تجاملني بها

بل قل

بصدق مشاعر

لا بزيف

يؤثر في النفس

ويجرحها

كيف يكون

الحب بالكلمات

والكلمات كقموس

غامض المعانى

لا أجيد فك

رموزها

ولا أستطيع

فهمها وأشرحها

الحب إسعاد

وتفانى

وتعبير

ولو بإشارة

تشغل القلب

ومنى العين

تلمحها

وأنا أكون

في نشوة

كفراشة تهفو

حول نار

مشتعلة

وتلقى بنفسها

في أحضانها

وتعلم أن النار

تحرقها

الحب نور ونار

نور

في وجودك

يربح النفس

ويسعدها

ونار

في بعدك

تؤلم النفس

وتوجعها

## عذرا

عذراً يا سيدتي

فقد إنتهى

عصر الأحلام

فما للأحلام

في زماننا مكان

ولم يبقى

إلا واقعا مؤلم

يعزف آهات

فوق أطلال

أحلامنا

وذكريات حسان

ودموع تجرى

من الأحداق

كشلال

في شتاء بارد

لا تشرق فيه

شمس

ولا ترى

فيه إلا ليل

وظلام

وجسد مقتول

بسهم غدر

وسيوف إنتقام

وقلب متعب

وفؤاد مثقل

بحزن كالركام

وأمنيات ضلت

طريقها

في الوصول إلينا

ما بين تصالح

وخصام

فلا الوقت

عاد لصالحنا

ولا الزمان أصبح

كما كان

فهبي من

أحلامكي

وأنهضي

فما تحقق حلم

في نوم

أو حقه الكلام

المعتل

3.....	مقدمة
4.....	إهداء
5.....	سألتنى
10.....	أمام عيناكى
16.....	لا تحجل
18.....	يذكرنى فى كتاباته
22.....	وطنى
28.....	تنطق
31.....	همسات المساء
35.....	لم أكتفى
39.....	الغريه
43.....	أهوى منك الوصل
47.....	عربى أنا
50.....	إلتقينا
55.....	لن أضعف

- 58..... قبل ما تعلمنى الحب
- 63..... أرى بقلبي
- 67..... بحثت عنك
- 70..... صوت ينادى
- 74..... صف لى
- 79..... اطالع هاتفى
- 83..... سافرت
- 89..... صرخة وطن
- 94..... رأتنى
- 99..... كن لى
- 104..... فنجانى عنوانى
- 108..... أحبك
- 111..... سهم الحب
- 114..... أرض العروبة موطنى
- 119..... قررت الرحيل
- 122..... أمتى العربيه

- 126..... في طريقى
- 132..... الوووووووو
- 135..... أتعبت جوارحى
- 139..... إذا مررتم
- 143..... رسالتى
- 151..... تلاقينا
- 155..... قالت أحبك
- 160..... عذرا

سألتني عن عمري  
فقلت لها  
عن أي عمر تسألين  
عمر السعادة  
أم عمر الشقاء

عربي  
أنا

صلاح الدين - شاعر النيل